[171] من ركب فيها نجا ومن تخلف عنها غرق ومن قاتلنا في آخر الزمان فكأنما قاتل مع 1 الدجال " 2. ترجمته هو: الموفق بن أحمد بن محمد المكي أبو المؤيد الخوارزمي المتوفى سنة 568: قال التقى الفاسى: " الموفق بن أحمد بن محمد المكي أبو مؤيد العلامة خطيب خوارزم، كان أديبا فصيحا مفوها، خطب بخوارزم دهرا، وأنشأ الخطب، وأقرأ الناس، وتخرج به جماعة، وتوفى بخوارزم في صفر سنة 578. ذكره هكذا الذهبي في تاريخ الاسلام.... وذكره محيي الدين عبد الباقي الحنفي في طبقات الحنفية وقال: ذكره القفطي في أخبار النحاة... " 3. وقال السيوطي: " الموفق بن احمد بن سعيد بن اسحاق أبو المؤيد المعروف بأخطب خوارزم. قال الصفدي: كان متمكنا من العربية، غزير العلم، فقيها، فاضلا، أديبا، شاعرا، قرأ على الزمخشري، وله خطب وشعر، قال القفطي: وقرأ عليه ناصر المطرزي " 4.

_____ 1) كذا 2) مقتل الحسين 1 / 104 3) العقد الثمين 7 / 310 4) بغية الوعاة 2 / 308 _____